شرطة الاحتلال عرقلت حركة الفرق الكشفية في القدس وأزالت علم فلسطين من زيهم الرسمي

رغم قيود الاحتلال: الكنائس الشرقية تحتفل بـ«سبت النور» في كنيسة القيامة

القدس المحتلة- وفا- احتفلت الكنائس المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي، امس السبت، بـ«سبت النور» في كنيسة القيامة في مدينة القدس المحتلة.

وفاض النور المقدس من كنيسة القيامة، داخل أسوار البلدة القديمة إيذانا بحلول عيد الفصح المجيد.

ودقت أجراس كنيسة القيامة احتفاءً بخروج النور ليضيء شموع زوار الكنيسة، وتبدأ مراسم الاحتفال بانطلاق الكشافة في محيط حارة النصارى.

وسبت النور أو السبت المقدس، هو اليوم الذي يأتي بعد الجمعة العظيمة، ويسبق أحد القيامة أو عيد الفصح.

وأزالت قوات الاحتلال، العلم الفلسطيني المعلق على زي الكشافة في القدس المحتلة، لمناسبة إحياء الكنائس المسيحية «سبت النور»، في كنيسة القيامة.

وأفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اعترضت فرق الكشافة التي انطلقت في مناطقة متفرقة بالقدس المحتلة، وأزالت العلم الفلسطيني المعلق على القمصان.

وحولت قوات الاحتلال مدينة القدس، خاصة منطقة باب العمود، وأحياء البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت عدة حواجز، تزامنا مع إحياء الكنائس المسيحية للسبت المقدس في كنيسة القيامة بمدينة القدس المحتلة.

وكانت بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، قد دعت أمس أبناء شعبنا المسيحيين إلى المشاركة في إحياء شعائر «سبت النور»، في كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد أغلقت كنيسة القيامة مدة 40 يوما، ومنعت الصلاة فيها، بذريعة الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران.

وتحيي الكنائس المسيحية، التي تسير حسب التقويم الشرقي، «سبت النور»، الذي يسبق أحد القيامة (عيد الفصح المجيد).

واستبقت قوات الاحتلال الاحتفالات، بإجراءات مشددة على أبواب البلدة القديمة، حيث منعت المسيحيين من الدخول إلا بأعداد قليلة، ومن معهم تصاريح دخول للبلدة القديمة، كما عرقلت المرور في سوق خان الزيت، واعتدت على العشرات، لمنعهم من عبور الحواجز، والدخول إلى كنيسة القيامة.

ورغم التقييدات الاحتلالية بالحواجز والإغلاقات، أصرت الكنائس المسيحية بالقدس على الاحتفال، حيث جرى الموكب السنوي لبطريرك الروم الأرثوذكس كما نظمت عروض كشافة.

وكانت سلطات الاحتلال قررت قبل أيام فرض قيود مشددة على احتفالات المسيحيين في مدينة القدس المحتلة بيوم «سبت النور»، عبر نصب حواجز عسكرية في البلدة القديمة ومحيط كنيسة القيامة، وتقليص عدد المسيحيين المشاركين، إذ أبلغت للعام الثاني قادة الكنائس أنها ستقيد الوصول إلى الكنيسة، وقلصت عدد الحضور إلى 1800 شخص، بما في ذلك رجال الدين.

وفي قطاع غزة، ماطلت سلطات الاحتلال في استصدار تصاريح لأبناء شعبنا المسيحيين من أهالي القطاع، وتعمدت بتأخيرها.

ونقل، عن عدد منهم، بأن الاحتلال منع إصدار عشرات التصاريح لهم، ما حرمهم من الاحتفال مع أقرانهم بعيد الفصح المجيد وسبت النور في كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وفي الماضي كان يصل إلى كنيسة القيامة، نحو 10 آلاف مصل تزدحم بهم أزقة بلدة القدس القديمة، والطرق المحيطة بها، وهم يحملون الشموع.

وكانت بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس المحتلة، دعت أبناء شعبنا المسيحيين إلى المشاركة في إحياء شعائر «سبت النور»، في كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وقالت البطريركية في بيان صدر عنها، أن الالتفاف حول القبر المقدس في هذا اليوم هو تجسيد لرسالة الآباء والأجداد، وحفظ لوجدان المدينة المقدسة، وأن استقبال النور الذي يشع من القدس ويستقبله العالم علامة حياة.

وأضافت «هذا النور، تمتد الشعلة بيننا، من يد إلى يد، حاملة شهادة حضورنا في مدينتنا المقدسة، وتمسكنا بما ورثناه، وثباتنا في الإيمان الذي لا ينطفئ»، راجية أن يعم السلام والعدل في العالم.

وكانت قوات الاحتلال أغلقت كنيسة القيامة مدة 40 يوما، ومنعت أحدا من الصلاة فيها، بذريعة الحرب الإسرائيلية الأميركية على إيران.

وتحيي الكنائس المسيحية، التي تسير حسب التقويم الشرقي، «سبت النور»، الذي يسبق أحد القيامة (عيد الفصح المجيد).

الكنائس المسيحية الشرقية في بيت لحم تحتفل بسبت النور

بيت لحم- وفا- احتفلت الكنائس المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي في مدن بيت لحم، وبيت ساحور، وبيت جالا، أمس السبت، بسبت النور، إيذانا بالاحتفال بعيد الفصح المجيد، الذي يحل اليوم.

وشهدت منطقة العمل الكاثوليكي في مدينة بيت لحم، اكتظاظ المحتفلون، الذين استقبلوا النور المنبثق من كنيسة القيامة، بعدها انطلقوا في «زفة النور» تقدمتها المجموعات الكشفية، عبر شارعي راس افطيس والنجمة، وصولا إلى ساحة المهد، وجرى هناك استقبال رسمي.

وفي ساحة المهد، استقبل النور من قبل الوكيل البطريركي للروم الأرثوذكس المتروبوليت فينذكتوس، ورئيس لجنة تسيير أعمال بلدية بيت لحم انطون مرقص، ومدير عام شرطة محافظة بيت لحم العميد مراد قنداح، إضافة إلى ممثلين عن محافظة بيت لحم والأجهزة الأمنية، ووجهاء الكنيسة.

وبعد حفل الاستقبال، سار المستقبلون والمحتفلون في موكب رسمي، صوب كنيسة المهد، وهناك أقيمت صلاة خاصة، وأضاءوا الشموع والقناديل، استعدادا للبدء بإقامة القداديس الاحتفالية بعيد الفصح.

وقال رئيس لجنة تسيير أعمال بلدية بيت لحم مرقص، إنه هذه المناسبة الدينية الوطنية تشكل حالة عظيمة لشعبنا، رغم الظروف الصعبة، إلا ان الاحتفال تأكيد على اننا نلتقي مع رسالة بيت لحم وهي الأمل والمحبة الذي يحمله النور المقدس.

وأضاف «نحن اليوم نبرق رسالة للعالم مفادها «تذكروا بيت لحم طوال العام وليس في عيد الميلاد المجيد والمناسبات الدينية الأخرى، بيت لحم تشكل جزءا من تاريخ الإنسانية جمعاء وليس لسكانها، وتقع على العالم مسؤولية مساعدتها في رفع الظلم عنها وتعزيز الحجيج اليها كما هو مطلوب، وإزالة كل الاجراءات الامنية الاحتلالية المفروضة على فلسطين بشكل عام، ونيل الحرية والاستقلال».

وأكد راعي كنيسة الروم الأرثوذكس في بيت لحم التل عيسى ثلجية، أن الحضور المميز للمحتفلين والمشاركة تأكيد واضح أن هناك أمل يحمله النور، يتسلح به كل إنسان فلسطيني.

وفي مدينة بيت ساحور، استقبل النور عند منطقة ارارات على مدخل المدينة ومن هناك سار به المحتفلون، تجاه كنيسة الآباء الأجداد للروم الأرثوذكس.

اما مدينة بيت جالا، فاستقبل النور في منطقة السهل، وتوجه المحتفلون إلى كنيسة العذراء للروم، ومن ثم إلى دير الروم، وسط احتفالات كبيرة وعروض كشفية في باحة الكنيسة.

«الخارجية»: استمرار لسياسة استهداف المقدسات والوجود المسيحي بالقدس المحتلة

محافظة القدس: قيود الاحتلال خلال إحياء «سبت النور» انتهاك جسيم للوضع التاريخي والقانوني القائم

رام الله- الحياة الجديدة- قالت محافظة القدس إن القيود التعسفية التي فرضها الاحتلال خلال إحياء «سبت النور» لمنع وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة، تشكل انتهاكا جسيما للوضع التاريخي والقانوني القائم، واعتداء صارخا على الحقوق الأساسية في ممارسة الشعائر الدينية المكفولة بموجب القانون الدولي، ما يستهدف بشكل مباشر الوجود المسيحي الأصيل كجزء لا يتجزأ من الهوية الحضارية للمدينة المقدسة.

وحذرت المحافظة، في بيان، أمس السبت، من خطورة التصعيد المتواصل والاعتداءات المنهجية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بوصفها «القوة القائمة بالاحتلال»، ضد أبناء الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة. وشددت على أن تحويل البلدة القديمة إلى منطقة عسكرية مغلقة ونشر الحواجز التي تحول دون حرية الحركة والعبادة، بالتوازي مع الاعتداء على فرق الكشافة وإزالة علم فلسطين عن لباسهم، يندرج ضمن محاولات فرض سيادة غير شرعية بالقوة لتغيير الطابع القانوني والمكانة التاريخية للقدس، بمكوناتها الإسلامية والمسيحية على حد سواء، في تجاوز سافر لكافة الأعراف والقرارات الدولية ذات الصلة. وأوضحت المحافظة في بيانها أن هذه الانتهاكات لا يمكن قراءتها بمعزل عن السياق الأوسع للسياسات الإقصائية والتمييزية التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني، بما في ذلك التصاعد المقلق في اعتداءات المستعمرين الممنهجة على دور العبادة والمقابر المسيحية وتدنيسها، مشيرة إلى أن هذه الممارسات، التي تتغذى على خطاب التحريض والعنصرية، تهدف إلى إحداث تغيير ديموغرافي قسري وتفريغ المدينة من نسيجها الوطني الفلسطيني بكافة أطيافه، ضمن استراتيجية مكشوفة للتهجير الصامت وتصفية الوجود العربي في العاصمة المحتلة.

وجددت المحافظة تأكيدها على أن هذه الإجراءات ترتقي إلى مستوى «العقوبات الجماعية» المحظورة قطعا بموجب المادة (33) من اتفاقية جنيف الرابعة، وتمثل خرقاً فاضحاً للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، لا سيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وأكدت أن التدابير كافة التي يتخذها الاحتلال في القدس هي إجراءات «باطلة ولاغية» ولا ترتب أي أثر قانوني أو سيادي، انطلاقاً من المبدأ المستقر في القانون الدولي بأن الاحتلال حالة مؤقتة لا تمنح القوة الغاشمة أي حق في السيادة أو تغيير معالم الأرض المحتلة. وطالبت محافظة القدس المجتمع الدولي، والمنظمات الأممية والحقوقية، بضرورة الاضطلاع بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية عبر الانتقال من مربع «التوصيف» إلى مربع «المساءلة»، واتخاذ خطوات إجرائية رادعة لوقف الانتهاكات المسلطة على المقدسات. كما طالبت بتفعيل آليات الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، مؤكدة أن محاولات طمس التاريخ وتزوير الهوية الحضارية للمدينة لن تنجح في كسر إرادة الصمود أو المساس بالحقوق التاريخية الراسخة التي تحميها عزيمة المقدسيين وقوة القانون الدولي الذي لا يسقط بالتقادم.

خوري يشارك في قداس جناز المسيح في كنيسة الروم الأرثوذكس في رام الله

رام الله- وفا- شارك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين رمزي خوري، الليلة قبل الماضية، في قداس جناز المسيح (الجمعة العظيمة)، الذي أقيم في كنيسة الروم الأرثوذكس في رام الله، وسط حضور رسمي وشعبي واسع.

وترأس القداس قدس الأب إلياس عوّاد، ولفيف من الكهنة، في أجواء إيمانية مهيبة جسّدت معاني هذه المناسبة المقدسة، وما تحمله من دلالات في الإيمان المسيحي.

وشهدت المراسم حضور رئيس بلدية رام الله، إلى جانب عدد من الشخصيات الاعتبارية ورؤساء وأعضاء المؤسسات الكنسية، بالإضافة إلى الفرق الكشفية التي ساهمت في تنظيم الفعاليات وإضفاء طابع شبابي وتنظيمي مميز، في أجواء مشاركة واسعة عكست عمق الحضور المجتمعي لهذه المناسبة الدينية. كما رافق خوري في الصلوات القائم بأعمال المدير العام في اللجنة، هديل مشرقي.